س٢٥: ما هو التنجيم وما حكمه ؟! .

جـ : التنجيم هو الاستدلال بالأحوال الفلكية على الحوادث الأرضية، أي الاستدلال بالنجوم على الخير والشر ، وحكمه شرك، لأن فيه ادعاء لعلم الغيب ، وهو نوع من السحر، والدليل قوله -ﷺ-: « **مَنْ اقْتَبَسَ عِلْمًا مِنْ النُّجُومِ ، اقْتَبَسَ شُعْبَةً مِنْ السِّحْرِ ، زَادَ مَا زَادَ** »[1].

س٢٦: ما حكم الاستهزاء بشيء من الدين كالصلاة واللحية ونحو ذلك ؟.

جـ : الاستهزاء بشيء من الدين كفر أكبر مُخرج من الملة ، الدليل قوله تعالى : ﴿ قُلْ أَبِاللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ وَرَسُولِهِۦ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَعْتَذِرُوا۟ قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ ﴾[التوبة :٦٥-٦٦] .

س٢٧: ما حكم من طعن في القرآن أو أهان المصحف ؟!.

جـ : من طعن في القرآن أو أهان المصحف فهو كافر ، كفر أكبر مُخرج من الملة ، والدليل هو الآية السابقة ، وهي قوله تعالى : ﴿ قُلْ أَبِاللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ وَرَسُولِهِۦ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَعْتَذِرُوا۟ قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ ﴾ [التوبة :٦٥-٦٦] .

س٢٨: من هم الملائكة وما هي أعمالهم ؟!.

جـ : الملائكة هم خلق من خلق الله -تعالى - مربوبون بطاعته، مسخرون بأمره ، خلهم الله من نور ، لا يأكلون ولا يشربون ولا ينامون،

(١) رواه أبو داود وابن ماجه وغيرهما وصححه الألباني في صحيح الترغيب .

ولا يفترون ولا يعصون ربهم ، ويسبحونه ، وله يسجدون، قال تعالى: ﴿ لَّا يَعْصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴾ [التحريم:٦].

وأما أعمالهم : فمنهم من يسبِّح الله إلى قيام الساعة ، ومنهم من هو راكع أو ساجد إلى قيام الساعة ، ومنهم سبعون ألف ملك يدخلون البيت المعمور لا يعودن إلى قيام الساعة ، ومنهم الموكل بالوحي ، ومنهم الموكل بالقطر ، ومنهم الموكل بقبض الأرواح ، ومنهم الموكل بكتابة الحسنات والسيئات ، ومنهم الموكل بسؤال القبر، ومنهم الموكل بالجنة والنار ، ومنهم حملة العرش ، وغير ذلك .

بعض صفات الملائكة :

قال تعالى : ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ جَاعِلِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا أُو۟لِىٓ أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ۚ يَزِيدُ فِى ٱلْخَلْقِ مَا يَشَآءُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ ﴾ [فاطر:١] .

فَعَنْ عَائِشَةَ -رَضِيَ الله عَنْهَا - قَالَت: « **إِنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - رَأَى جِبْرِيلَ لَمْ يَرَهُ فِي صُورَتِه إِلَّا مَرَّتَيْنِ ، مَرَّةً عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى، وَمَرَّةً فِي جِيَادٍ لَهُ سِتُّ مِائَةِ ، جَنَاحٍ قَدْ سَدَّ الْأُفُقَ**» (١).

وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ -رَضِيَ الله عَنْهُمَا - عَنْ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : «**أُذِنَ لِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ مَلَكٍ مِنْ مَلَائِكَةِ اللَّهِ مِنْ حَمَلَةِ الْعَرْشِ ، إِنَّ مَا بَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنِه إِلَى عَاتِقِه مَسِيرَةُ سَبْعِ مِائَةِ عَامٍ**» (٢).

---

(١) رواه الترمذي وصححه الألباني .
(٢) رواه أبو داود وصححه الألباني .

وَعَنْ أَنَسٍ -رَضِيَ الله عَنْهُ - عَنْ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «**أُذِن لِي أَنْ أُحدِّثَ عن مَلَك من حَمَلة العَرْش رِجْلاه في الأرض السُّفلى وعلى قَرْنِه العَرْشُ ، وبَيْنَ شَحْمة أُذُنه وعاتقه خَفَقانُ الطَّيرِ سَبْعَمِئةِ سَنةٍ ، يقولُ الملَكُ : سُبْحانَكَ حيثُ كُنْتَ**» (١).

س٢٩: من هو أفضل الملائكة ؟!.

جـ : أفضل الملائكة هو جبريل -عليه السلام-، والدليل قوله تعالى : ﴿إِنَّهُۥ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿١٩﴾ ذِى قُوَّةٍ عِندَ ذِى ٱلْعَرْشِ مَكِينٍ ﴿٢٠﴾ مُّطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ﴿٢١﴾﴾ [التكوير:١٩-٢١]، وقوله تعالى : ﴿نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾﴾ [الشعراء:١٩٣]، يعني : جبريل -عليه السلام- .

س٣٠: ما حكم من سب جبريل أو ملكًا من الملائكة ؟ .

جـ : من سبَّ ملكًا أو طعن فيه أو عاداه فهو كافر ، والدليل قوله تعالى : ﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَىٰلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٩٨﴾﴾ [البقرة:٩٨] .

س٣١: من هو أفضل الخلق على الإطلاق ؟ .

جـ : أفضل الخلق على الإطلاق هو نبينا محمد -ﷺ- والدليل حديث

(١) رواه الطبراني وصححه الألباني .